

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة



كلية الشريعة والاقتصاد

بالتنسيق مع

مخبر الدراسات الشرعية

ومخبر الدراسات القانونية والفقهية المقارنة

تنظم الملتقى الوطني حول:

نوازل حقوق الإنسان في ظل

التحولات الراهنة

مقاربتة شرعية قانونية

يوم الأربعاء: 27 شوال 1447 هـ

المو قق: 15 أفريل 2026 م

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. السعيد دراجي

مدير الملتقى: أ.د. أمير شريبط

رئيس الملتقى: أ.د. دليلة شايب

المنسق العام للملتقى: أ.د. نادية رازي وأ.د. سعاد قصبة

رئيس اللجنة العلمية: د. صورية عائشة باية بن حسين

رئيس اللجنة التنظيمية: د. حمزة بونعاس

❖ ديباجة الملتقى

بمناسبة إحياء ذكرى يوم العلم المو قق لـ 16 أفريل من كل سنة، بوصفه محطة فرقة في المسار الثقافي والفكري للجزائر، نستحضر دلالاته الرمزية العميقة باعتباره يوماً يؤكد محورية العلم في بناء الإنسان، وترسيخ الهوية، وتحرير الوعي، وصناعة المستقبل، حيث تجسدت فيه رؤية رواد الإصلاح - وفي طليعتهم الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس - القائمة على إصلاح الإنسان وحماية حقوقه وصون كرامته.

وفي هذا السياق، يأتي تنظيم هذا الملتقى العلمي استلهاماً لقيمة الإنسان بوصفه أداة لبناء الحضاري والمجتمعي، لا سيما في القضايا المركبة والمتشابكة مثل قضايا حقوق الإنسان، والتي أصبحت من أخطر نوازل العصر، والتي تقتضي مقاربة علمية متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، والمرجعية والتنزيل، والخصوصية الوطنية والانفتاح الإنساني.

إن مفهوم حقوق الإنسان من أكثر المفاهيم تعقيداً وحساسيةً وإثارةً للجدل في الفكر القانوني والسياسي والفلسفي المعاصر؛ نظراً لارتباطه المباشر بالإنسان في جوهره وذاته وكيونته وعلاقاته، بوصفه قيمةً عليا وغايةً في ذاته، بصرف النظر عن دينه أو لغته أو لونه أو جنسه أو انتمائه الحضاري، فهو في أصله مفهومٌ مؤسسٌ على مبدأ الكرامة الإنسانية المشتركة التي تلامس الإنسان لمجرد كونه إنساناً.

غیر أنّ هذا المفهوم على سموه ووجاهته، لم يسلم من تناقضات عميقة في الفهم والتنظير والتطبيق؛ إذ يشهد الو قق المعاصر تضارباً بين الخطاب المثالي لحقوق الإنسان وممارسات دولية و إقليمية تتسم أحياناً بالتوظيف الانتقائي، والازدواجية في المعايير، والعنصرية في التعامل، بل والتسييس الصريح لهذه الحقوق لخدمة مصالح اقتصادية وجيوسياسية معينة، كما يشهد حالات من التضييق غير المشروع على الحقوق الأساسية، بما يفضي إلى انتهاكات جسيمة تمسُّ جوهر الكرامة الإنسانية، وتضيق من حرياته العامة.

إن الأزمة التي تعيشها حقوق الإنسان اليوم تُعدُّ من أخطر الأزمات التي عرفها العصر الحديث؛ لما لها من أثر عميق على الإنسان ومكانته ودوره في المجتمع والبلد والعالم، وتزداد هذه الأزمة حدةً بفعل اتساع نطاق الحقوق وتشعب مجالاتها، وتسارع التحولات التكنولوجية والسياسية والاجتماعية، وتداخل المستويات المحلية والإقليمية والدولية في إنتاج النوازل الحقوقية وإدارتها. فلم تعد قضايا حقوق الإنسان محصورة في المجال القانوني الضيق، بل امتدت إلى ميادين الأسرة والمجتمع والسياسة والاقتصاد، وإلى قطاعات حيوية كالرعاية والتعليم، والصحة النفسية والجسدية، والعمل والعلاقات المهنية، وبيئة الإنتاج والتنمية، فضلاً عن فضاءات الإعلام والتكنولوجيا الرقمية.

وتتجلى خطورة هذه النوازل بوجه خاص في المجال السياسي الدولي، حيث تتصادم منظومات القوة مع منظومات القيم، وحيث تمتلك القوى الكبرى أدوات القرر والسيطرة والتأثير على مسارات الحقوق، فتتحول الحقوق أحياناً إلى أداة ضغط أو شرعنة أو إقصاء، بدل أن تكون ضماناً عادلةً وحماية دائمة للإنسان في كل مكان.

إن دراسة نوازل حقوق الإنسان ضمن هذا الأفق تعكس قناعةً راسخة بأن معالجة الإشكالات الحقوقية لا ينبغي أن تظل محصورة في الطابع القانوني التقني، بل لا بد أن ترتكز على بعدٍ علمي تأصيلي، ومنظورٍ ديني أخلاقي مقاصدي، يستحضر التراث الإسلامي ومبادئ العدالة الإنسانية، ويتفاعل نقدياً وبناءً مع المنظومة الدولية المعاصرة.

❖ إشكالية الملتقى

انطلاقاً من هذا الو قق المتّزم، يأتي هذا الملتقى العلمي لي طرح إشكاليةً محوريةً ذات بُعد معرفي وديني وأخلاقي واستشراقي، مفادها: إلى أي مدى يمكن للنصوص الشرعية من جهة، ونصوص القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان المساهمة في تصحيح مسار حقوق الإنسان في المستقبل، وتوجيهه نحو أفق إنساني وأخلاقي يضمن صون كرامة الإنسان، ويحفظ حقوقه الأساسية، ويصون في الوقت ذاته حرمان المجتمعات وسيادتها وخصوصياتها الحضارية؟

وعليه، فإن الملتقى يسعى من خلال هذا التساؤل إلى فتح فضاءٍ علمي رصين للنقاش والتحليل، يجمع بين الفقه الإسلامي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والفلسفة السياسية، وعلم الاجتماع، بما يفضي إلى مقاربات متوازنة تُسهّم في بناء تصورٍ أكثر إنصافاً و إنسانيةً لحقوق الإنسان في عالم متحوّل ومضطرب.

❖ أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى العلمي إلى جملة من المقاصد المعرفية والمنهجية:

1. استشراف مآلات التحولات الراهنة في مجال حقوق الإنسان، وتحليل أثرها المتوقع على الإنسان والمجتمع والدولة، بما يُسهّم في تصحيح مسار الحقوق وتوجيهها نحو أفق إنساني وأخلاقي يحفظ كرامة الإنسان، ويصون خصوصيات المجتمعات وسيادتها.
2. تحديد الضوابط الشرعية والمنهجية لحقوق الإنسان، وبيان ما يدخل في دائرة الحق المشروع وما يُعدّ تجاوزاً أو توظيفاً مُغرضاً باسم الحقوق والحريات.
3. تكييف وتفعيل نوازل حقوق الإنسان المعاصرة تأصيلاً وتويلاً، وإعطائها الصياغة الشرعية المناسبة في ضوء النصوص والمقاصد والقواعد الفقهية.
4. الإسهام في تدعيم و إراء المنظومة الحقوقية في الجزائر، عبر مقاربات

❖ محاور الملتقى

اقتضت طبيعة الإشكالات والأهداف أن يقسم موضوع الملتقى إلى أربعة محاور رئيسية: من أجل تحقيق تكامل معرفي ومنهجي بين التأصيل النظري، والاستقراء الواقعي، والتحليل النقدي، وتقديم البدائل والحلول، وبيان ذلك فيما يأتي:

المحور الأول: الإطر المفاهيمي والمنهجي للنوئل الحقوقية

- مفهوم نوئل حقوق الإنسان وحنودها وضوابطها.
- نظرة الشريعة الإسلامية لحقوق الإنسان: التأصيل والمرجعية.
- إشكالية الخصوصية والعالمية في حقوق الإنسان.
- المنهجية الشرعية والقانونية في معالجة النوئل الحقوقية المعاصرة.
- التداخل بين المقاصد الشرعية والمعايير الحقوقية الدولية.

المحور الثاني: نوئل حقوق الإنسان السياسية والمدنية

- حرية المعتقد وحنود الإكراه الديني المباشر وغير المباشر.
- حقوق الأقليات الدينية والسياسية في الدول المعاصرة.
- حرية التعبير وإشكالاتها في سياق التعدد الثقافي والديني.
- حماية المدنيين في النزاعات المسلحة: القصف، التهجير، والمرترقة.
- توظيف خطاب حقوق الإنسان في العلاقات الدولية بين السيادة والتدخل.

المحور الثالث: نوئل حقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

- الهوية الثقافية في علاقتها بحقوق الإنسان في سياق العولمة.
- الإعلام الرقمي وتأثيره على الحقوق الثقافية والخصوصية الفردية.
- قضايا الأسرة والجنس والتحولات الحقوقية المعاصرة.
- حماية حقوق الأطفال والمراهقين من العنف والاستغلال والتمنر.
- العدالة الاقتصادية: استغلال العمال، العقوبات الاقتصادية، وحرمان الشعوب من الثروات.

المحور الرابع: نوئل حقوق الإنسان الصحية والبيئية

- أخلاقيات الطب والتجرب الطبية في ضوء الكرامة الإنسانية.
- لقضايا الأخلاقية المرتبطة بالتعديل الجيني والتقنيات الطبية الحديثة.
- الصحة النفسية وحقوق الإنسان في السياسات الصحية المعاصرة.
- التغير المناخي والتلوث الصناعي وانعكاساتها على الحقوق الأساسية.
- الهجرة واللجوء البيئي الناتج عن الكوارث الطبيعية والتصحر وارتفاع البحار.

❖ لجنة الملتقى العلمية

أ.د. بوزيد زهري	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. كمال لسرع	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. محمد بوركاب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. سعاد سطحي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. بوبكر بعداداش	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. رحيمة بن حمو	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. زهرة بن عبد القادر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. نادية رازي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. سعاد قصعة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن خلفة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. حبيبة رحايني	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. نادية سخان	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. ليندة بومحراث	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. حكيمة مناع	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د. عبد القادر بن حرز الله	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
أ.د. صالح بوبشيش	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
أ.د. مليكة مخلوفي	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
أ.د. إبراهيم رحمانى	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
أ.د. عبد القادر مهوات	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
أ.د. عبد القادر داودي	جامعة أحمد بن بلة - وهران 1
أ.د. مراد بلعباس	جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1
أ.د. نور الدين بوحزمة	جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1
أ.د. محمدرضا وبوسنة	جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
أ.د. عبد القادر طهراوي	جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
أ.د. مراد شروف	المركز الجامعي إليزي
د. خديجة بركاني	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. عبد السلام بغانة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. عبد الله جنة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. حمزة بونعاس	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د. هشام عليوش	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

❖ لجنة الملتقى التنظيمية

د. دليلة رازي	ط.د. كاميلية براش
ط.د. بلقيس قرلة	ط.د. شافية بن بلي

❖ شروط المشاركة

- يشترط أن يكون البحث أصيلاً، ولم يسبق نشره في أي مجلة علمية، أو عرضه في تظاهرة علمية سابقة.
- ألا يتجاوز عدد المشاركين في البحث اثنين.
- يجب أن يتناول البحث أحد محاور الملتقى.
- 4- تقبل المداخلات المكتوبة بإحدى اللغات (العربية، الإنجليزية والفرنسية).
- تتضمن الصفحة الأولى من البحث وجوباً العناصر الآتية: عنوان البحث - اسم الباحث ولقبه وربته العلمية - المؤسسة الجامعية المنسب إليها - البريد الإلكتروني - ملخص باللغتين العربية والإنجليزية - الكلمات المفتاحية.
- يُعتمد أسلوب APA في الإحالات وإدراج الهوامش بطريقة آلية ومنسقة.
- يُعتمد خط TRADITIONEL ARABIC بحجم 16 للمداخلات باللغة العربية.
- يُعتمد خط Times New Roman بحجم 12 للمداخلات باللغة الإنجليزية والفرنسية.
- المسافة بين الأسطر: 1.15
- هوامش الصفحات: 2 سم في كل الاتجاهات.
- يجب ألا يقل عدد صفحات المداخلة عن 15 صفحة وألا يزيد عن 25 صفحة بما في ذلك الملاحق والمراجع.
- سيرة ذاتية مختصرة للمشاركين من خراج الجامعة.

❖ مواعيد هامة:

- آخر أجل لاستلام المداخلات: 25 مارس 2026م.
- تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: 06 أبريل 2026م.
- تاريخ انعقاد الملتقى: 16 أبريل 2026م.

• بريد الملتقى الإلكتروني:

nawazil.droit.conf@gmail.com